

تفسير البغوي

أَوْ يَزُوجُهُمْ ذَكَرًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مِنْ يَشَاءٍ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

(أو يزوجهم ذكرا وإناثا) يجمع له بينهما فيولد له الذكور والإناث . (ويجعل من يشاء

عقيما) فلا يلد ولا يولد له . قيل : هذا في الأنبياء - عليهم السلام - (يهب لمن يشاء

إناثا) يعني : لوطا لم يولد له ذكر إنما ولد له ابنتان ، (ويهب لمن يشاء الذكور) يعني :

إبراهيم عليه السلام لم يولد له أنثى ، (أو يزوجهم ذكرا وإناثا) يعني : محمدا - صلى

الله عليه وسلم - ولد له بنون وبنات ، (ويجعل من يشاء عقيما) يحيى وعيسى عليهما

السلام لم يولد لهما ، وهذا على وجه التمثيل . والآية عامة في حق كافة الناس . (إنه

عليم قدير) .